

سارة سلامة

عند كل فنان محطة تحمل معها الانطلاقة الفعلية يزج فيها كل قدراته وطاقاته، وتكون بحق علامة فارقة ونقطة تحول في طريقه، وهي شمعة يوقدوها تنbir دربه في المستقبل، ولم تكن ميري كوجك وهي خريجة كلية الإعلام لتزوج بنفسها في عمل لو لم تكن مطلقتة بأنها بين أيدي أمينة، ظهرت من خلال شخصية عبير في سلسلة «فوضى» لزوجها المخرج سمير حسين بدور جريء وإشكالي ومركب استطاع أن يستفز قدراتها وقدمتها بصورة جميلة لم تفتر المشاهد الذي تعاطف مع الشخصية وأحبها بشكل كبير.

فيMRI تهدف إلى تقديم شيء مختلف يجعلها متمةً حقيقةً وتبتعد كل البعض عن الشكل لنقتتها بأنه إلى زوال، وما قلة مشاركتها واعتذارها في السابق عن أدوار عديدة إلا لخوفها من التأثير ضممن قالب معين إلى أن قدمت دور عبير حيث برعه وتميزت من خلال دور نسائي صعب وجريء ولكنه لم يخدش حياء أحد.

ميري في زيتها «الوطن» توكل أنها بعد هذا النجاح اختلفت خياراتها ولا يمكن لها أن تعود خطوة إلى الوراء، واليوم هي مطلقةً لأن هناك من يحبها في الوسط الفني لتفانيه وتناميها لابتئلا لاريسا عشقها وحبها ومركب قوتها وتبني بيته على ركيزة حب عاصف، وتد بأعمال مختلفة ومهمة في هذا الحوار.

شخصية عبير جريئة ولكنها لم تخداش حياء أي شخص



عمله وعلى الممثل ليظهره بأجمل صورة من أداء وشكل، وذلك ناجم عن خبرة كبيرة ودراسة اختصاصية وليس بشكل عبلي، ويستغل الممثل يقدم أفضل ما لديه لأنه في إنجاز عالي أو عادي وكان هدفي بعد تخرجي في اختيار الأصل خرج العهد العالى للفنون المسرحية، ويشعر أي ممثل أمامه بأنه أمام أيد أمينة وليس أمام شخص عشوائي.

•

هل هو صعب أثناء العمل؟
إذا لم تتعجب النتيجة ولم ير ما يريد يغضب قليلاً ولكن معه يكون أقصى ريباً لأنه يريد إثراج أفضل ما لدى وبالطبع ذاته هو لا يترك فرصة يعبر فيها عن إطراه إذا ما كان راضياً.

• اهتمامك بالوظيفة والأجزاء جعل البعض يقول إنك دخلت على الوسط الفني؟
طلب منه المعرفة إلى أعلى ليتأكدوا أنها لا تحمل هذه الصورة مطلقاً، وفي كل دور جسدته أعطيته حق مثل دور الفتاة الفقير، والفتاة المحجة، وهذه المهمة لا تتطلب الاعتماد على الشكل لأن كل من اعتمد على ذلك اتفقاً، وفي الحياة أنا إنسان غير منصنعة وارتدي ما هو طبيعي وغير مبالغ فيه.

• هل سنرى لاريسا ممثلة في المستقبل؟
لاريسا عشيقي الأول والأخير وعندما شاركت في العمل تعرف أنها تمثل وأن المسلسل لوادها وتعرف أن أنها ممثلة وكانت سعيدة بكل ما حولها إلا منظر المخرج وسعيدة جداً لأن رفاهيتها بروتها وقول لهم أنها ممثلة.

• هل كنت مطلوبة قبل سمير حسين؟
يقال إن سمير حسين يحقر زوجته في أعماله؟
لم أعمل دوراً آليس في مكانه أو ليس مناسباً في ولا أطلب من كل الناس أن تحبني.

• هل كنت مطلوبة قبل سمير حسين؟

مظلومة لأنني لم أخطئ فرصة حقيقة وحاولوا تأطيري بعد مسلسل «الوزير وسعادة حroma»، بدور الفنانة السطايل والمشكل لذلك ابتعدت عن الوسط، وبعد هذا العمل إلى «فوضى» كانت أدورى كلها فتاة طبيعية وغير استعراضية.

• الشخصيات التي أحببها وجذبتك في «فوضى»؟

كل الأدوار جليلة ومكتوبة بطريقة جذابة وكل منها له شيء وكل سمير استطاع أن يخرج مني أشياء مهمة، والكثيرون من الممثلين ينتظرون للتأطير من خلال أدوار معينة أما أنا فاخترت أذكرها وأبيعدها، لأن الحضور على الشاشة لا يهمها بقدر ما اهتم للدور الجميل والجذاب.

• هل يزعجك التصاق اسمك بعيير؟

لا بالعكس تماماً في عمل حارات التصقت بي جملة «شو الحال»، ولم أكره ذلك.

• من يلفتكم في الوسط؟

أحب زادين ومني واصف واتمنى العمل معها لأنها تعطى من قلبها كل شيء.

• طموح ميري اليوم؟

هناك الكثير من الشخصيات التي أحلم أن أجسدها وطموحى كبير جداً وخاصة أنتي إلى الآن لم أظهر إلا من خلال عدد أعمال.

سمير حسين مخرج مجنون يجرِّب ويرسم كل ما يريد



• هل تستطيع القول إن دور عبير يحمل الانطلاقة الفعلية ليرى كوجك؟
أتفوق ذلك لأن شخصية عبير ثبنتني بطريقة كبيرة، سمير يحييني ويساعدني حتى أكون دقيقاً في اختيار الكلمة والحياة، خلقت عندي تراكيزة وتعلمت منه الكثير وأكتسبت من خلاله ثقة كبيرة، فعندما نحضر سينماً يعتقد ويسفر في الكثير من الأمور، الأمر الذي جعل مشاهدي للأفلام مختلفاً وأصبحت أرقابه بعين دقة وحتى في الأعمال السورية اكتسبت خبرة في الإضافة والاكابر وغيرها.

• هل من الممكن أن تراك بمعلم معين مخرج آخر؟
إذا أحببت الواقع وكان الدور جميلاً فلم لا؟

• خياراتك بعد «فوضى» هل ستختفي؟
 بكل تأكيد لأن ساروس خياراتي بشكل أكبر وأفكر بالخلفية القاتمة بشكل قوي، وهناك عمل سافاجي من إخراج أين زيدان، وفي عام ٢٠١٧ عرفنا على بعض وقدمت دور الحبيبة الأولى في مسلسل «نزار فيفي» و«الوزير وسعادة حroma»، والـ«السار» وعمل «وصمة» و«بانقطار الياسين» و«فوضى».

• هل يمكن سمير حسين في «فوضى» من كان سيعطيك دور عبير؟
لا أعرف ربما لا أحد ولكنني متذكرة أن عبير من الأعمال التي لعبت وشكلت تحدياً كبيراً وهو دور أحنته الناس وتنبئها وتعاطف معه وفي المقابل هناك ناس لم تجده.

• هناك بعض الممثلين الذين يعيشون عبير لأن شكلها الاجتماعي، ما رأيك بذلك؟
لا أحد يستطيع السيطرة على عالم التواصل الاجتماعي لأننا نتواصل مع الناس لا نعرفهم وبعدها نهبونه ولكن لوم يتوثر فيه عليهم ويعودون بهدوء ويعطون الناس زوجة الآباء.

• ما أكثر اللحظات المؤثرة في شخصية عبير؟
تأثيرت بها في أماكن عدة ومنها عندما تقول: (ما في من يافق عروسة زيت وزعنف). وهذا يدل على حالة الظلم والهرمان التي تعرضت لها في ظل غياب الآباء وانشغاله.

• رغم كل ما قامت به إلا الناس أحبتها لماذا؟
الناس تقاطعت مع عبير بشكل إيجابي ووصلت الكثير من الإطراء على هذا الدور، فهو تعاطفوا معها ويرروا لها خلال حوار مع ذاتها في المرأة وكان منهاً مؤثراً، وفي عدّة مشاهد أخرى المكتب جميل جداً ولكن أردت أن تصل للناس بطريقة أقرب وتعزيز حالة الضياع التي تعشعشها.

• ترددت في تجسيد هذا الدور، لماذا؟
هو من أصعب الأدوار التي قدمتها في حياتي وهو دور جريء وصعب وعقد مني وقتاً وجهداً كبيرين.

• ويعتبر تقاضي تماماً لكل ما قدمته سابقاً وسمير أقغعني

بأنها شخصية جميلة وإشكالية وتحتاج إلى عمل متقن

• كيف رسمت ملامح الشخصية؟
الشخصية كانت مكتوبة أجرأ من ذلك بغيري والبالغة كانت حتى في طريقة اللباس إلا أنها لم أبلغها شيئاً طبعياً مثل أي فناء آخر في الشارع حتى لو اضطربت في أحد المشاهد وأضطرورة درامية ارتداء فستان قصير ولكنني لم أبلغ به، وما تبقى من المشاهد الأخرى كان بإيادي طبعياً ولم أخذ شراء أحد، ولكنني لعبت على الشعر والملائكة والأفكار ولوات شعرى بالوان الرادي ويعض الخصلات الهرمية، لتنظر أنها خارجة عن المألوف بتصرفاتها فهي ترغب دائماً بافت الأنظار من حولها.